العدد (1960) السنة الثامنة - الاربعاء (10) تشرين الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

من أجل (ناصرية) أجمل وأنظف

■ وصلتنا رسالة من أحد المواطنين من سكنة مدينة الناصرية يقول فيها: إن مشكلة تردي الخدمات مازالت تعانيها المناطق السكنية في عموم محافظة ذي قار سيما ما يتعلق بالماء الصالح للشرب الذي يصل في اغلب الاحيان الى المناطق السكنية ملوثاً. اضافة الى الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، ولا ندري هل ان المسؤولين عاجزون عن توفير وتحسين الخدمات للمواطنين ، وإلا لماذا قبلوا تحمل أعباء وظائفهم اذا لم يتمكنوا من إدارتها بشكل يخدم المواطنين. وعن الواقع المتردي في تقديم الخدمات على الصعد كافة قال : إن الناصرية مظلومة في السابق ، أي منذ ايام النظام المباد ومازالت مظلومة حتى الآن .. وقد عانى المواطنون منذ ذلك الحين ما عانوه من ظلم وقهر وتهميش وتشريد لأبنائها الذين ذاقوا الأمرّين، وخاصة ابناء الاهوار الذين شردوا من قراهم ومنعت عنهم نعمة الله سبحانه وتعالى بعد تجفيف الأهوار وتغير الطبيعة التي كانوا يرتزقون منها على الثروة السمكية والطيور والزراعة، التي اختفت كلها بعد عملية التجفيف .أما في المدن فكان انعدام الخدمات في جميع المجالات ، إضافة الى تفشي الأمراض التي سببتها الحروب التي افتعلها النظم السابق وراح ضحيتها آلاف العراقيين الأبرياء.

كاريكاتير ..... عادل صبري

مجرد كلام

يبدو إن التعليمات والضوابط التي تصدر عن مجلس محافظة بغداد بين الحين والآخر بشأن تنظيم عمل أصحاب المولدات وتحديد سعر (الأمبير) وساعات التشغيل لم تكن سوى حبر على ورق،

إن أصحاب هذه المولدات التي انتشرت بشكل غير مسبوق في جميع الاحياء السكنية بدأوا برفع (سعر الأمبير) المتفق عليهٍ في البداية وبشكل كيفي خلافاً لكل التوجيهات والتحذيرات الصادرة عن مجلس المحافظة، وقد وصل سعر الأمبير في معظم المناطق الى (١٥) ألف دينار .. وهم بالاضافة الى ذلك يقومون بتحوير وتحريف اللوحات المثبته على المولدات في المنشأ والتي تحمل بيانات الطاقة ، من أجل الحصول على حصة اكبر من مادة زيت الكاز بالسعر الرسمي ، ومن ثم يقومون ببيع فائض الحصة المقررة لهم من قبل المجالس البلدية المحلية في السوق السوداء بسعر مضاعف .. وهناك من يتسلم حصتين أو أكثر من خلال نصب مولدات غير صالحة وعاطلة بمحاذاة مولداتهم التي تعمل بمادة الديزل .. ولا بد من إخضاع أصحاب المولدات الى الرقابة والسيطرة النزيهة ، وكشف العناصر الفاسدة من منتسبي المجالس المحلية المتواطئين معهم وإلزامهم بتخفيض الأسعار الى الحدود المعلنة من قبل المحافظة ما داموا يحصلون على الوقود بسعر مدعوم.

تقرير

ناحية الحمزة تطالب بإيجاد الحلول السريعة لمشاكلها التربوية والصحية والزراعية

□ بابل / إقبال محمد

تقع ناحية الحمزة أو(المدحتية) شرق مدينة الحلة وتبعد عنها مسافة (٣٠) كم وتبعد عن قضاء الهاشمية مسافة (٤) كم جنوباً ومركزها قرية الحمزة الغربي حيث استحدثت الناحية بموجب الإدارة الملكيه عام ١٩٤١ م وسميت بالمدحتية لمرور موكب مدحت باشا بها فسميت بالمدحتية وقد اكتسبت أهميتها وتطورها من وجود مرقد الإمام الحمزة الغربي (ع) وتعتبر حاليا من المزارات المهمة في بابل خاصة والعراق عامه وتضاف المدينة أيضا إلى المناطق السياحية التي يتوافد إليها الزوار من مختلف البلدان الإسلامية على مرور السنة

مواطنون التقت بهم المدى أوضحوا أن ناحية المدحتية تحتاج للكثير من الخدمات التربوية والصحية والزراعية بسبب ما مرّ بها من ويلات العهد المباد .

وقال إسماعيل جاسم ان مدارس الناحية قديمة جداً وتحتاج لتأهيل وترميم، وان اغلب المدارس تحتاج للمرافق الصحية والاسيجة بسبب مرور وقت طويل على بنائها، وان هناك قرى عديدة لا توجد فيها مدارس، مما يضطر التلاميذ للسير مسافات طويلة للوصول الى مدارسهم وكذلك ان الناحية تحتاج الى حملة كبرى لتبليط شوارعها .

وبين سامي كاظم ان الناحية تعتبر مدينة دينية مقدسة لوجود مرقد الأمام الحمزة (عليه السلام) ويزورها يومياً الآلاف، ولكن هناك نقص واضح في الخدمات مثل عدم وجود فنادق ومطاعم سياحية لائقة وكذلك ضرورة العمل على وصول الوفود الدينية من مختلف أنحاء العالم من اجل إنعاش الوضع الاقتصادي في هذه المدينة.

فيما قال الفلاح سلمان كاطع ان ناحية المدحتية ناحية زراعية بامتياز، وكانت تمول الفرات الأوسط بالحبوب والتمور وهي مركز اقتصادي وزراعي مهم، ولكن للأسف الان أصبحت المدينة تستورد كل شيء من الحبوب والفواكه والخضراوات بسبب تدني الإنتاج الزراعي .

وأضاف ان في الحمزة اكبر معمل في الفرات الأوسط لتفريط وخزن الذرة الصفراء، لأنها منطقة متميزة في إنتاجها.

وقال محمود حسون ان الناحية تحتاج الى مستشفى كبير بسبب سعة المدينة السكانية .

وأجاب خالد صقم تمر رئيس المجلس المحلي في ناحية المدحتية رداً على أسئلة المدى: إن الناحية كبيرة وواسعة، عريقة وقديمة كانت تشتهر سابقاً بالزراعة وكانت تمول مدن الفرات الأوسط بالحبوب والتمور والذرة الصفراء، وأغلب سكانها لهم جذور ريفية، لكن هناك مشاكل عديدة يعانيها القطاع الزراعي مثل عدم استصلاح الأراضي الزراعية وشحة المياه وقلة الأسمدة والبذور وكذلك قلة الوقود (الكاز) لأن أغلب الأراضي تسقى الان بواسطة المضخات وكذلك ارتفاع أجور الحراثة، كل ذلك أدى إلى تدهور الإنتاج الزراعي. أما المشكلة الثانية التي تعانيها الناحية فهي مشكلة المدارس حيث ان الناحية فيها أكثر من مئة قرية وبعض هذه القرى لا توجد فيها مدارس. وهناك قرى فيها مدارس طينية مثل قرية الثابتية ومدرسة الغيمط، وان اغلب المدارس في الناحية بناؤها قديم وتحتاج الى ترميم وتأهيل وكذلك غالبية المدارس في الناحية لا توجد فيها مجمعات صحية وان وجدت فهي متروكة .

وأضاف ان مجلس الناحية قدم كثيراً من المذكرات حول ذلك وطالب ببناء سبع مدارس ثانوية وعشرين مدرسة ابتدائية بسبب حاجة الناحية الى المدارس وأكد تمر ان مجلس الناحية قام بعملية تصوير وتوثيق لحالة المدارس .

مشيراً الى ان هناك مدارس ابتدائية عدد طلاب صفوفها يتراوح بين (٧٠-٧٥) تلميذاً وهناك صفوف ومدارس لا توجد فيها مقاعد، وتلاميذها يجلسون على الأرض ويؤسفنا ويزعجنا ان يكون رد التربية بأنه لا توجد إمكانية لبناء المدارس، ولا توفير المقاعد .

مبيناً ان هناك أيضاً نقصاً بالملاك التعليمي، وعشرات المدارس لا يوجد فيها عمال وحراس، وهناك مشكلة أخرى أيضاً هي عدم توفر الكتب المنهجية في المدارس المتوسطة والثانوية مثل ثانوية الحكمة وميسلون ومتوسطة ام سلمة.

اما القطاع الصحي في الناحية فهو يشكو الهموم والنقص وذلك لعدم وجود مستشفى عام في ناحية كبيرة وواسعة وأعداد سكانها يصل إلى (١٥٠) ألف نسمة وقدمنا طلبات عديدة لإنشاء مستشفى حديث على بناية شعبة الحزب القديمة وهي مؤهلة لأن تكون مستشفى وتمت الموافقة على ذلك، ونحن ننتظر التمويل المالي للبدء بالعمل وكذلك فإن المدينة تحتاج إلى مراكز صحية عديدة توزع على القرى والأرياف النائية.

أما من ناحية تبليط الطرق فهناك مئة قرية وسبعة أحياء حديثة تم تبليط قسم منها والقسم الآخر متوقف بسبب وجود كتاب الوزارة بعدم تبليط أي شارع داخل المدينة إلا بعد إكمال المجاري فيها، مؤكداً ان البلدية تحتاج إلى عمال تنظيف إضافيين وكابسات من اجل تفعيل خدمة النظافة وإيصالها لكل الأحياء .

أما من ناحية الزيارات الدينية الوافدة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي والتي تزور النجف وكربلاء والكاظمية قدمنا طلباً بشمول ناحية الحمزة بهذه الزيارات لأنها تساهم في إنعاش الوضع الاقتصادي فيها

وأشار رئيس المجلس إلى ان الحمزة مدينة تشتهر بحياكة وصناعة السجاد وهو مشهور على مستوى العراق والعالم ولكن للأسف هذه الصناعة بدأت تتراجع بسبب وجود بدائل رخيصة وارتفاع أسعار السجاد وإن هناك معملاً حديثاً ومتكاملاً لإنتاج السجاد اليدوي يعتبر هذا المعمل من المعامل المهمة والمتخصصة بصناعة السجاد اليدوي الصوفي والحريري إضافة إلى بسط الركم بأنواعها الكبيرة (٤×٣) مربع و (٢×٣) متر مربع والصغيرة (١×٣) متر مربع ويعمل في المعمل (٢٢٨) منتسباً وغالبيتهم من العنصر النسوي، أما النقوش المستخدمة في السجاد فهي (بوابة عشتار – مسلة حمورابي – اسد بابل – الثور المجنح – الجنائن المعلقة .....الخ) والتي تمثل حضارة وادي الرافدين حيث تأسس المعمل عام ١٩٩٣م واستقطب الكثير من الطاقات النسوية للعمل فيه، علما ان الناحية لها شهرة واسعة في صناعة السجاد اليدوي (البسط) وساهم المعمل في معرض بغداد الدولي والمعارض الخارجية في مدينتي نيويورك ولايزبك لعرض منتجاته .

أما عن الوضع الأمني في الناحية فقد أكد رئيس المجلس المحلي ان الوضع الأمني جيد جداً وان هناك تعاوناً مثمراً بين المواطنين والأجهزة الامنية وكان آخر تعاون هو أخبار أحد المواطنين عن وجود مخبأ كبير في إحدى الدور فيه أنواع كبيرة من المتفجرات، وتم إلقاء القبض على صاحب الدار.

التجّار يستعدون لـ(تسليح) الأطفال بالألعاب خلال عيد الاضحى

□ بغداد / متابعة المدى

مع بدء العد التنازلي لحلول عيد الاضحى المبارك، بدأت استعدادات الأسواق المحلية لتلبية احتياجات الطفل من الالعاب الشبيهة بالاسلحة الحقيقية والمعدات الحربية المصنوعة من البلاستيك والمعادن الخفيفة والمسدسات والتي عدها خبراء النفس بأنها تكرس الشر والكراهية لدى الاطفال وتؤثر على اجواء الفرح ، وقال مدير مركز حماية السوق سالم البياتي : ان المركز ينوي إعداد دراسات بشأن استيراد لعب تشبع حاجات الاطفال بحيث لاتؤثر على السلوكيات التربوية لهم بدلا من الالعاب التي ترسخ العنف مثل الاسلحة.

وأضاف البياتي: لتجنب العنف الدموي بين الاطفال لابد من تحقيق ثلاثة اتجاهات أولها: السيطرة على الوضع السياسي المربك، وثانيا السيطرة على المنافذ الحدودية بشكل كبير من أجل منع الاستيراد. غير الصحيح وثالثا: القضاء على الفساد الإداري والمالي ،مشيراً إلى ان التجار يستغلون ظروف البلد والسيطرة على غرفة التجارة و لايهمهم المخاطر التي تؤدي الى فقدان السلوك الصحيح للطفل .

وبين البياتي: ان الكثير من الدول تسعى الى إغراق الأسواق العراقية بكل الوسائل المتاحه وخاصه في فترات الاعياد.

وألمح البياتي الى عدم إمكانية السيطرة على الوضع من دون ان تكون هناك تشريعات ووزارات فعالة وفنيّون لاتصل أيدي الرشوة والفساد لهم.فيما قال الباحث الاقتصادي نجم بحري:ان وزارة التجارة هي التي تتحمل مسؤولية دخول ألعاب الأطفال الحربية التي خلقت الكثير من المشاكل والعنف بين الاطفال والإخوة.. وحتى داخل المدارس.

وأضاف بحري:ان هذا الموضوع حساس جدا حيث الحالة لم تولد منذ ساعة او سنة وانما كانت منذ السابق لكنها كانت مقيده وبشكل محدود، أما الان لا يمكن السيطرة عليها بسبب الظروف الحالية، ومشيراً إلى ان العائلة العراقية تعاني من التفكك الاسري وسبل التربية والتي تنعكس على الاطفال بصورة مباشره .وزاد بحري:ان التجار استغلوا وضعية العراقيين وقاموا بدراسة عقلية المواطن العراقي في الشارع وملأوا ساحات الأسواق العراقية بالألعاب الخطيرة.

من يقف وراء ارتفاع الأسعار في أسواقنا المحلية ؟

□ بغداد / الإخبارية

عزا عدد من الخبراء في المجال الاقتصادي تذبذب اسعار السوق لعدة أسباب أبرزها: عدم وجود رقابة على البضاعة المستوردة إضافة إلى وجود تجار اطلق عليهم تسمية (الطفيليين) الذين يستغلون المواطنين في المناسبات والأعياد.وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل :ان هناك عدة اسباب تقف وراء تذبذب اسعار المواد الغذائية والبضائع في الاسواق المحلية، أولها: عدم وجود رقابة على البضائع التي تدخل الى العراق ، مما ادى الى فقدان سيطرة الحكومة على المستورد ، ثانياً اختلاف وضعية دخل الفرد عما كانت عليه سابقاً اذ كان دخل الفرد بمستوى منخفض جدا، أما الان فإن الدخل تحسن نوعاً ما، ثالثا: انتشار التجار(الطفيليين) الذين يستغلون المواطنين وخاصة في فترة المناسبات والأعياد.

وأضاف جميل:إن العراق يعاني فجوة أساسية وكبيرة إذ أنه أصبح مرتعاً لدخول البضائع السيئة، سواء كانت مطابقة للمواصفات أو غير مطابقة .

ودعا جميل الى تطوير المختبرات لإجراء الفحوصات الاولية على البضائع قبل دخولها الى العراق من خلال تعاون وزارات التجارة والصناعة والمعادن والصحة من أجل وضع الرقابة والسيطرة على النقاط الحدودية ونشر اجهزة التقييس والسيطرة النوعية على المنافذ الحدودية كافة .

وبانزعاج قال جميل:يجب ألا يكون العراق مرتعا لنفايات سلع العالم.

فيما قال النائب يونادم يوسف كنا:ان عدم استقرار اسعار المواد الغذائية والمنتجات الاخرى يأتي بسبب عدم تطبيق قانون المنافسة ومنع الاحتكار، على الرغم من اننا صادقنا على هذا القانون في نهاية الدورة البرلمانية السابقة.

وعد كنا قانون المنافسة ومنع الاحتكار من القوانين التي تعمل على حماية المنتج العراقي ويمنح فرصة للتاجر الصغير.

واشار كنا الى ان الاقتصاد العراقي لديه مستقبل واعد وكبير جدا على الرغم من الاختلافات والخلل والارباك السياسي ، معرباً عن تفاؤله بأن الوضع سيعالج قريباً .

ولفت كنا الى ان هناك حملة اعمار استثمارية ستنطلق قريباً تشبه حملة عام ١٩٧٦ بعد تاميم النفط ستكون قفزة تارخية غير متوقعة.

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

طريق الموت: شكاوى عديدة كانت قد وصلتنا بخصوص طريق الكوت – الناصرية والذي أطلق عليه اسم (طريق الموت) وهذه الرسالة التي وصلتنا من المواطن احمد حسن يقول فيها: نعاني كثيراً من الحوادث التي يتسبب بها طريق الكوت– الناصرية علماً بأن الشارع امتدت إليه أيدي الإعمار واعدة بالاكساء والتبليط، ولكن المقاولين وبسبب جشعهم وعدم كفاءتهم ونزاهتهم تمت تجزئة الشارع الى مفاصل ..كل مفصل بعدد من الكيلومترات تحول الى مقاول معين.. وهكذا استمرت الحوادث المرورية.

أهالي حي العربي يستنجدون ببلدية الموصل لتخليصهم من الطمر الصحي

□ الموصل / المدى

اشتكى أهالي المنطقة السكنية المحيطة بكنيسة مار كوركيس في منطقة حي العربي شمالي مدينة الموصل، من الأضرار التي تسببها لهم منطقة الطمر الصحي القريبة من منازلهم، وقال متي اسحق ممثلا عن الحي في رسالة وجهها عبر المدى الى الجهات المسؤولة ومديرية بلدية الموصل تحديداً، ان هناك عدداً من المشافي تقوم برمي مخلفاتها في هذا المكان، مما يهدد صحة وسلامة المواطنين في المنطقة، لأن هذه المخلفات هي نتاج العمليات الجراحية او ادوية ومستلزمات طبية تحرق احيانا مما يزيد من خطرها على السكان، وقال متي: لدينا معلومات تشير الى ان منطقة الطمر هذه سوف تنقل الى مكان آخر غير مأهول بالسكان، وأن ما يرمى فيه حالياً هو بدون علم مديرية بلدية الموصل، التي نرجو منها ان تكون خير عون للمواطنين من اجل سلامتهم، ونظافة مدينة الموصل بشكل عام.

وكانت المدى قد نشرت في صفحة شؤون الناس قبل نحو شهرين، شكوى مماثلة من أهالي منطقة حي المثنى، طالبوا فيها بنقل منطقة الطمر القريبة من حيهم، أو ما تسميه البلدية بالمحطة الوسطية، وقد قامت بلدية الموصل مؤخراً، بعقد ندوة لأهالي الحي شرحت فيها آلية عمل هذه المحطة، وأكدت فيها للأهالي أن المحطة لا تؤثر على بيئة المنطقة، لأن النفايات لن تمكث هناك، وإنما ستنقل بشكل فوري الى مناطق الطمر الصحي الدائمة.

المطالبة بفتح منفذ للوصول إلى مستشفى الأطفال في الإسكان

■ يواجه المواطنون المراجعون لمستشفى الاطفال بمنطقة الإسكان في بغداد صعوبة بالغة في الوصول إليه ،بعد غلق منافذ الدخول الى الشارع الذي يقع فيه هذا المستشفى ، وخصوصاً عندما يحملون اطفالهم المرضى وهم في حالة صحية سيئة ، حيث لا يجدون منفذاً سالكاً لدخول مركباتهم الخاصة، ولا موقعاً مناسباً لإيواء هذه المركبات إلا في مواقع بعيدة جداً عن المستشفى .. ولم يستطع سائقو سيارات الأجرة من الدخول الى الشارع الذي يقع فيه مدخل المستشفى بعد غلق المنفذ الرئيس لهذا الشارع ..ويتمنى المواطنون إيجاد مرآب خاص لإيواء سياراتهم الخاصة عند مراجعة المستشفى وتخفيف معاناتهم الحالية من جراء عدم وجود مكان آمن وقريب لإيوائها.

تخسّفات .. ومستنقعات .. ومجارٍ

■ يشكو سكنة محلة ٧٤٦ زقاق ٤٧ والازقة الأخرى طفح المجاري المزمن وبحيرات المياه الآسنة التي تغطي الشوارع وواجهات الدور من جراء التخسف الحاصل في شبكة مجاري المنطقة منذ فترة طويلة ، وبعلم دائرة بلدية الغدير التي لم تبذل أي جهد يذكر في معالجتة أو حتى التخفيف من معاناة الساكنين ولو بإجراء معالجة دورية في سحب مياه المجاري التي أصبحت كابوساً مزعجاً يهدد الساكنين وأطفالهم بخطر الإصابة بالأمراض الوبائية ، والذي زاد من معاناة الأهالي هذه الأيام دخول مياه المجاري وطفحها داخل الدور السكنية، وبإمكان إي منا تصور الوضع المزري المحيط بسكنة المنطقة ، راجين الدائرة المعنية الإسّراع في اتخاذ كل ما يمكن لتخفيف معاناة الأهالي.